

مقدار الشدة ووقتها واتمها لا فائدة في الجوع بل فيه الضرر ومضت هذه
 الحصن ذكر من عوض الله تعالى به فضل فعلك بقطع هذه العقبة الشديدة
 المنيعة بدفع هذه العوارض وآلا فلا تدعك لذكر الله ومعضودك بالعبادة
 فان لكل منها شغلا شغلا واعظها المرزوق فتفكر في آيات الله ولا يلبثت
 اليوسا وس الشيطان والخالق النفس وقطعتم اليهودي بلاؤا وكيفية وصول الورد
 اليهم واعلم انهم كانوا الحما وروما وروما وروما شك بل كانوا الخلف واضعف
 منك ولكن كانت لهم قوة العلم ونور اليقين وهمة المرادين فاتبهم وثيقن
 ان الامرا لا ييم آلا الجدة الحضر والمجاهدة البالغة ثم انهم بعد طول تلك التلينة
 لم يامنوا من مكر الشيطان ولم يياس الشيطان منهم حتى امتا جوا في ذنوبه بانواع
 المناقضا والمناقضا كما هو مشهور وهذا التخصص لا يحتمل الابد هافية قال الامام
 ولهم في حيا هذا نفس الشيطان سبعين سنة ايمان ان يوسا سا كما يوسا سا
 المتدي بل العاتل لولم يجهد ساعة في الرياضة لظفر به وافضما واهلكاه
 هلاكا الخافلان المغترين وفي ذلك عبرة لا والابصار فحجاة الامم وقطع
 القلب

فقط في الامور التي لا بد منها
 في الامور التي لا بد منها

الغلب عن العادات المألوفة وقطع النفس عن العادات الراسخة بالتوكل المحض
 وترك التدبير في الامور وتفويضها الى الله عز وجل النفس عن السخط والمربح
 مع تسارعها اليه واكرامها على الجاهل الرضا وجمع شدة الصبر مع نفاذ اعصابها
 لا يمرت وعلاج شديدا وحل ثقيل ولا كفة تدبير شديدا وطريق مستقيم وله
 عاقبة حميدة ثم اذا فرغ الطالب من قطع هذه العقبة العسيرة وعاد الى العبادة
 فنظرا فاذا النفس فائرة كسلى لا تستط ولا تنبث الحيز كما يحى وينبغي وانما ميلها
 ابدأ الى الغفلة وروعة وراحة بل الى الشر وفضول فاحتاج الى سابق يسوقه الى الخير
 وذا جزيرتها من الشرفا سقبلته عقبة البوعث فاحتاج الى قطعها بالبرهان
 والخوف وهور عن يحدث في قلب عند ظن مكره يناله مولم والخشية بخوة
 لكنها تقضي في انما الاستعظام والمهابة وهو ليس بمقدور للعبد لانه حجة
 الخواطر وانما المقدور مقدما وذكر الذنوب وكثرة الضوم وذكر شدة
 عقوبة الله تعالى وذكر ضعف النفس عن افعالها وذكر قدرة الله تعالى وهذه
 ولكن قد يقابل الامن لانه سب الجراءة وانما وجب التزامه لان النفس لينة

Copyright © King Saud University